كان اسمه السائب فغيره النبي صلى ا عليه وسلّم نزل مصر كذا ترجم له الذهبي وفيه نظر وذلك أن أبا عمر قال عبد ا رجل من بني عدي وكان اسمه السائب فسماه رسول ا صلى ا عليه وسلّم عبد ا روى عن النبي صلى ا عليه وسلّم في ضمان الدين نحو حديث أبي قتادة وفي حديثه دينار بن كيسان هو عند أبي لهيعة عن أبي قبيل يعد في المصريين قلت والذي يعد في المصريين وحديثه بهذا الإسناد ليس من بني عدي وإنما هو من بني غفار وقد تعقبه بن فتحون فقال هو غفاري لا عدوي فقد أخرج بن وهب الحديث عن بن لهيعة وقال من بني غفار أخرجه محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر من طريق أسد بن موسى عن بن لهيعة عن أبي قبيل من بني غفار حدثه أن أمه أتت به النبي صلى ا عليه وسلّم وعليه تميمة قال فقطع رسول ا صلى ا عليه وسلّم تميمتي وقال ما اسم ابنك قالت السائب فقال بل اسمه عبد ا وذكره بن منده فقال عبد ا الغفاري قال بن الأثير لم يزد على ذلك قلت ذكره بن منده في حرف السين وساق الحديث من طريق قتيبة عن بن لهيعة فكأنه استغنى في إيراده في عبد ا وقد تقدم في حديثه زيادة في السائب والذي يظهر أن العدوي غيره لأنه ليس في خبره هذه القصة في تغيير اسمه وحديثه غير حديث الغفاري وا أعلم